

من أعظم ما يثبت المؤمن في زمن الفتنة ..

وليد السعيدان

ولذلك يجب علينا ان نتسلح بالسلاح الذي يثبتنا وانا اشوف انه من اعظم الاسلحة التي تثبت العبد قيام الليل قيام الليل هذا من اعظم الاسلحة التي تثبت العبد على صراط الله المستقيم - [00:00:00](#)

فالذي لا يقوم الليل في خطر عظم. والذي له ركعات من قيام الليل قبل صلاة الفجر بساعة او ساعة ونصف يدعو فيها الله عز وجل وينطلق عند عتبة باب كريم داعية مبتهلا متضرعا متخشعا مترسلا متواضعا لربه - [00:00:18](#)

يدعوه بان يثبته والله هذا هو الخير العظيم. فاعظم ما يثبت القلوب في هذا الزمان قيام الليل. قيام الليل قيام الليل لا تتساهلون بها ابدا. اعظم الثبات اعظم الثبات قيام الليل. اعظم الثبات قيام الليل. كما قال الله عز وجل ولقد نعلم انك يضيق - [00:00:34](#)

قدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. قال المفسرون يعني قم الليل. سجود سجود قيام الليل من اعظم ما يثبت القلوب قيام الليل من اعظم ما يجعل القلب راسخا كرسوخ الجبال الرواسي على صراط الله المستقيم قيام الليل قيام الليل ولو ركعات خفيفة - [00:00:53](#)

ولو بدون صلاة. المهم انك تقوم تذكر الله عز وجل في هذه الساعة كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحرهم يستغفرون. قيام الليل هذا شأنه عظيم في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك - [00:01:10](#)

طويل فارقد. فان استيقظ وذكر الله انحلت عقدة. فان توشأ انحلت الثانية وان صلى اي قيام الليل انحلت العقد فاصبح نشيطا طيب النفس طيب النفس بدينه طيب النفس بعقيدته طيب النفس بطمأنينة قلبه باذن الله. والله العظيم ما يخيب الله جبهة سجدت له في ثلث الليل - [00:01:33](#)

يخيبها يوقعها في شبهة او شهوة ابدا. يحفظك الله عز وجل من بين يديك ومن خلفك والا اصبح خبيث النفس كسلان كسلان عن طاعة الله وكسلان عن ذكره وكسلان عن الثبات - [00:01:57](#)

وهذا شأن النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كان الله عز وجل يوصي نبيه انه كلما ضاق صدره يصلي الليل. يصلي قيام الليل في الصحيحين من حديث المغيرة ابي شعبة رضي الله عنه قال قال ان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى تتفطر قدمه. فليل له لما تفعل هذا وقد - [00:02:10](#)

الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال افلا اكون عبدا شكورا وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود. رضي الله عنه. قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فليل له يا فليل يا رسول الله - [00:02:30](#)

ما زال نائما حتى اصبح ما قام من الليل. فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه اعظم ما يثبت القلوب قيام الليل. في صحيح الامام البخاري من حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فزعت. فقال سبحان الله - [00:02:46](#)

ماذا انزل الليلة من الفتنة وماذا فتح من الخزائن؟ طيب وش الحل يا رسول الله؟ من يوقظ صواحب الحجرات يعني نساءه كي يصلين يعني من الليل فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. قيام الليل هذا من اعظم الثبات اللي يقيك من هالخبائن من خزائن الفتنة التي فتحت. ومن زخات المطر التي تنزل علينا - [00:03:04](#)

في الليل والنهار قيام الليل ولو ركعات خفيفة ولو بدون صلاة. تدعو الله عز وجل وانت ساجد ولو بدون صلاة. ولو بدون صلاة. المهم

انك تذكر الله عز وجل في هذه الساعة هذا من اعظم الثبات. اعظم الثبات قيام الليل. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء - [00:03:24](#)

الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفري فاغفر له. وفي رواية الامام مسلم ثم يبسط يمينه ويقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر. ينادي عباده. ينادي عباده. وفي صحيح الامام مسلم من حديث جابر - [00:03:44](#)

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الليل لساعة. لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطى اياه. الا وذلك كل ليلة. وذلك كل ليلة. وفي الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. قال قال النبي صلى الله - [00:04:04](#)

عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو لا تكن مثل فلان. كان يقوم من الليل فترك قيام الليل. يندب حظه النبي يندب يندب النبي صلى الله عليه وسلم حظه ان ترك قيام ان ترك قيام الليل. فالله الله يا اخواني بقيام الليل. انا اوصيكم دائما وابدا بقيام الليل - [00:04:24](#)

اخرج الامام الدارمي في سننه باسناد حسن لغيره من حديث ابن مسعود رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن فراشه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته. يعني قيام الليل - [00:04:44](#)

يعجب الله عن هذا الرجل يقوم من فراشه والحيفة من بين حبه وعياله وزوجته ثمن وين يروح يتوضأ ويصلي. فيقول الله عز وجل لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن لحافه وفراشه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة وشفقة مما عندي قد غفرت لعبدي - [00:05:04](#)

الجنة قيام الليل قيام الليل في جامع الامام الترمذي باسناد حسن لغيره من حديث ابي امامة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عليه بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم. وهو قربة الى ربكم ومنهاة عن السيئات ومكفرة للخطيئات. قيام الليل - [00:05:24](#)

وفي صحيح وفي وفي جامع الامام الترمذي ايضا باسناد صحيح لغيره من حديث عمرو بن عبس. رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه في ثلث الليل الاخر وفي رواية في جوف الليل الاخر. فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في هذه الساعة فكن - [00:05:46](#)

مو بلازم صلاته المهم انك تذكر الله عز وجل في هذه الساعة وفي سنن البيهقي باسناد حسن لغيره من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا. اعدّها الله - [00:06:06](#)

اهو ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدّها الله لمن اطعم الطعام. ها واحسن الكلام وصلى بالليل والناس نيام صلى بالليل والناس وذا قايما يا رب اسألك الثبات - [00:06:25](#)

لذلك قال الله عز وجل امن هو قائم ايش؟ اناء الليل ساجدا وقائما ها يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قيام الليل قيام الليل وفي سنن ابي داود باسناد صحيح من حديث ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:48](#)

اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا ركعتين جميعا كتب الله في الذاكرين كثيرا والذاكرات. ركعتين كتب في الذاكرين كثيرا والذاكرات وفي سنن ابي داود ومسنن الامام احمد باسناد صحيح من حديث ابي هريرة. رضي الله عنه. ان رجلا قال يا رسول الله ان فلانا يقوم من - [00:07:11](#)

الليل فاذا اصبح سرق قال ان قيام الليل سينهاه عما تقول. لا اله. الحديث صحيح. يا رسول الله ان فلانا يقوم من الليل. فاذا اصبح زرع. وش طاعون ذا فقال ان قيامه او قال صلاته ستنهاه عما تقوى. لا اله الا الله. اما تقوى. وفي موطأ الامام - [00:07:34](#)

باسناد صحيح من حديث ابن عمر ان عمر رضي الله عنه كان يصلي من الليل ما شاء الله فاذا كان من اخر الليل ايقظ اهله وقال الصلاة ثم قال ثم تلى - [00:07:57](#)

وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا اي قيام الليل. اي في قيام الليل. اي في قيام الليل. فوصيتي للجميع قيام الليل. قيام

الليل اعظم اسباب الثبات لانك فيها لانك في وقت التنزل الالهي تبتهل الى الله ساجدا وراكعا تسأل الله الجنة تسأل الله الثبات تسأل

الله الخير - [00:08:07](#)

اذ تسأل الله الوقاية تسأل الله ان يحفظك ويحفظ زوجتك ويحفظ اهلك ويحفظ بنياتك من هالفتن. فوالله لربما دعوة يعلم الله عز وجل من قلبك صدق فيها تكون سببا لسعادتك في الدارين وتكون سببا لحفظك في الدارين وسببا لوقايتك من كل شر وكل شبهة

وكل شهوة في الدار فوصيتي - [00:08:27](#)

نفسى مقصرة وترى ليس هذا دليل على انه يقوم الليل لا والله وانما تقصيري لا يمنع من تذكيري. يعني يكون الانسان مقصرا في شيء

ما يمنع عنه يذكر اخوانه يتعاون هو واياهم على - [00:08:47](#)

البر والتقوى هذا ما عندي والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد جزاك الله خير - [00:08:57](#)